Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تقلل من قيمة أبطالك بهذا الحديث . إنى أراهم كائنات حية نابضة ، أكثر حياة ربما من البشر العاديين، وهذا هو بالضبط المسرح ، إننا لانسمى الشخصية المسرحية « بطلا » عبثا ، إنه بطل لأنه من المحتم قطعا أن يكون غير عادى حتى لو كان رجل شارع ، أو على الأقلّ تكون عاديته غير عادية تماما .

قال : هذا طبيعى جدا ، إن الأبطال المسرحيين مجرد نظريات على الورق تتحول إلى كائنات حية على المسرح . وهذا عمل كاتب المسرح .

قلت : أم عمل المخرج ؟

قال : بما يشبه الاستنكار ، أرجوك لاتذكرنى بالنجوم والمخرجين ، إن تدهور المسرح الألمانى الحالى سببه ارتفاع تكاليف الإنتاج المسرحى من ناحية، ومن ناحية أهم هؤلاء المخرجون النجوم فكل مخرج منهم يريد ان يكون هو « نجم » العرض المسرحى، وأن يحبس الجمهور رغم عدم ظهوره أنه هو النجم، وهذا بالطبع لايحدث إلا على حساب المسرحية والممثلين .

إنى أقصد أن أقول إن النص المسرحى يبدو كالنظرية على الورق ، ولكن الكاتب المسرحى الحقيقى هو الذى يكتب بتصوّر أنه هو الذى سيخرج المسرحية وهكذا ينبض النص بالحياة على المسرح .

قلت : بمناسبة (النبض بالحياة) لا حظ يا أستاذ دورنمات أن العلاقة بين الرجل والمرأة فى مسرحك لاتحتل أهمية كبيرة فى مؤلفاتك رغم ماذكرته لى آنفا من أن الرجل والمرأة هما أساس النظام البشرى .

قال : ذلك لأن الموضوعات (التيمات) التى أتعامل معها لاتحتل فيها قضية